مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

شامة

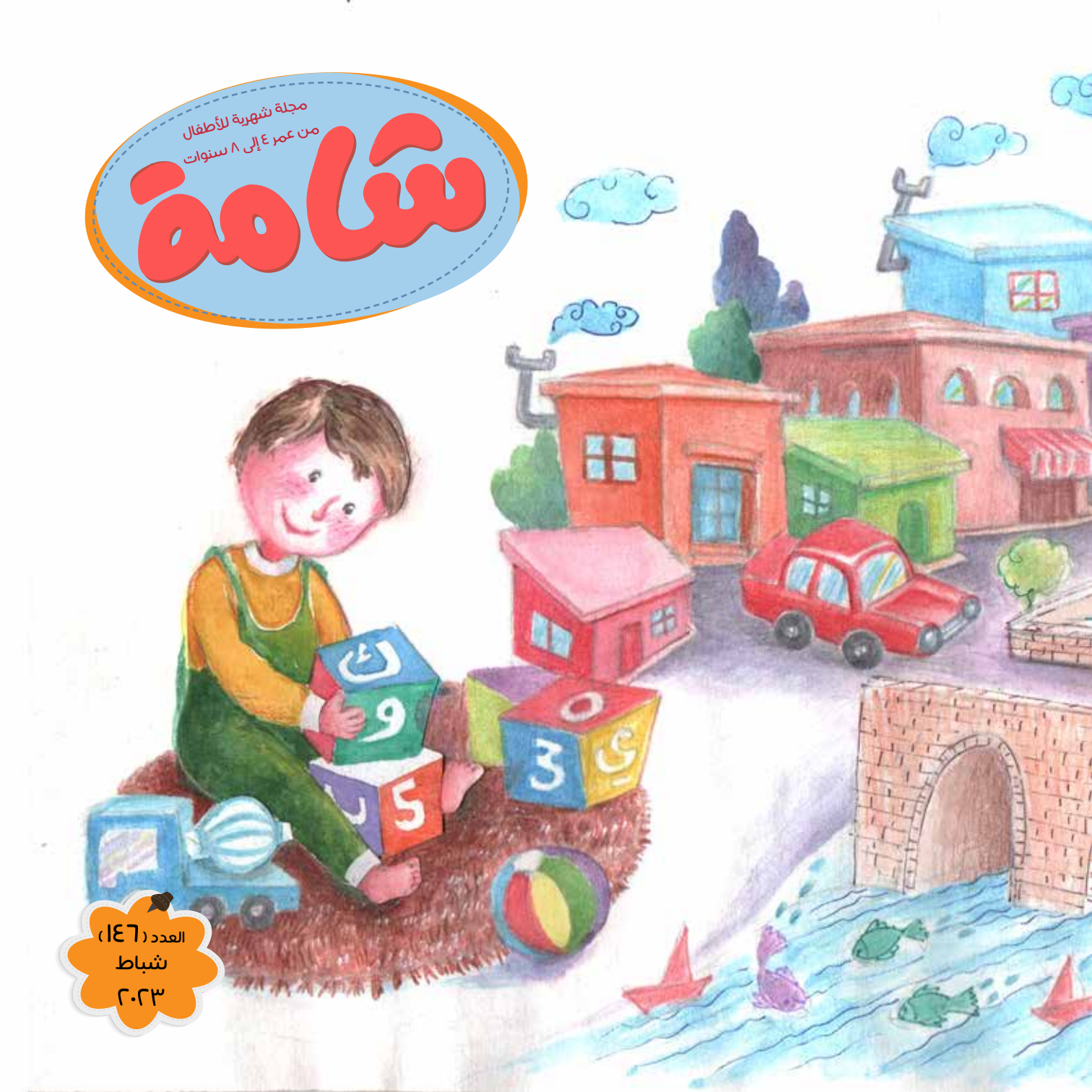

العدد (١٤٦)
شباط
٢٠٢٣

بكى قلبي كثيراً، ومن شدّة الحزن نِمتُ في مكاني،
وأنا أتخيّلُ نفسي بلا مأوى، وبلا طعام، وبلا أهل،
كما حدثَ للأطفال ضحايا الزلزال.
ارتجفتُ خوفاً وبرداً، لكنّ نوراً نقيّاً أضاء وحدتي،
وأطفالاً جاؤوا من كلّ مكان، ركضوا نحوي بكلّ لهفة،
ومنحوني دفء معاطِفهم، وأمانَ منازلهم،
وحنانَ قلوب أمهاتهم. فتحوا لي أبوابَ الأمل
لأنهضَ من بين الأنقاض، فنهضتُ!
ياه... لقد استيقظتُ! مسحتُ دموعي،
وتذكّرتُ ما قرأتُ: «إنّ الطريقة الوحيدة لإنقاذ
نفسك، هي أن تُناضِلَ لإنقاذ الآخرين».
ركضتُ نحو حصّالتي، حملتُها، حضنتُها،
وحملتُ معها خُلاصةَ أيّامي الجميلة، وبادرتُ...

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com

رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب

قصص شامة

قصة: هيام ضويحي
(١٠ سنوات)
رسوم: ريم العسكري

يداً بيد

لسببٍ ما، كنتُ أنا وصديقتي بلسم، قد اختلفنا، ولم نعدْ نلعبُ معاً. كنتُ حزينةً، وقد مشيتُ وحدي في الاستراحة، وهي أيضاً.

حاولت المعلّمةُ حلَّ الخلاف بيننا، لكنّها لم تنجح. كنّا عنيدتين جداً، وأخبرنا الجميع بأننا لسنا صديقتين.

كان يوم الثّلاثاء يوماً عادياً كبقيّة أيّام الأسبوع. نُتابعُ الدُّروسَ، وكُلٌّ منّا، أنا وبلسم، قد أخذتْ مكاناً في أقصى المقعد. نُخرِجُ القرطاسيّةَ من الحقيبة دون أن تنظرَ كُلٌّ منّا إلى الأُخرى، حتّى اللّحظة التي نشعر فيها الجميع بهزّة أرضيّة قويّة. حافظت المعلّمةُ على هدوئها، وطلبت إلينا الإسراعَ إلى السّاحة والابتعاد عن البناء والسُّور.

خرجتُ من الصّف، أنا وصديقتي، راكضتَينِ، وكُلٌّ منّا تُمسِكُ يدَ الأُخرى، وتسحبُها بقوّة، وليس غريباً، فلمّا شعرنا بالهزة صرخَتْ صديقتي بأعلى صوتها: هيااام! ثم احتضنَتْ كُلٌّ منّا الأُخرى، وكنتُ قد طلبتُ إليها أن نسرع ونختبئ تحت المقعد، كما قالت أمّي، وحقاً نزلنا تحت المقعد، لكنَّ المعلّمة أشارت من فورها إلى إمكانية الخروج من الصّفّ، فالهزة قد انتهت، ونستطيع الخروج ريثما تهدأ الأرض.

خرجنا من الزلزال بسلام، وعرفنا أن كلّ الأشياء قد تهتزُّ يوماً لتُصبحَ أكثر ثباتاً، وأنَّ الصّداقةَ تحتاجُ إلى هزّات، حتّى يتبيّنَ مدى قوّتها على مقياس القلب، ولم نصل بعدُ إلى وصفٍ ليوم الثّلاثاء، أهو الثّلاثاءُ الحزين أم السّعيد؟ ما شكله؟
أيُشبهُ شكلَ القلب على مقياس الطبيب أم شَكْلَ الهزّة على مقياس ريختر؟
أحبُّ صديقتي قبلَ الزلزال وبعده، وإلى الأبد.

سيناريو شامة

سيناريو: د. هند مصطفى
رسوم: راند الدّبس

فوفو تشعر بالقوّة

أشعرُ بأنّ قلبي ينبضُ بقوّة (دُمْ... دُمْ... دُمْ).

أشعرُ بالحرارة في جسمي.

أشعرُ بالقوّة.

أريدُ أن ألكمَ زرّوفة. ✗

أريدُ أن أكسرَ الزُّجاجَ بضربة واحدة. ✗

أريدُ أن أجرّبَ قوّتي. ✓

أشعرُ بالقوة.
بِمَ تنصحُني؟
ساعديني في
حملِ الأغراض.
كروب!

ماذا أصابَ أمّي؟

- هديل! هل تسمعينني؟ تعالي إلى مخبئنا السريّ، هنا تحت المنضدة!
- ماذا تريد؟ لا وقت لديّ. عليَّ أن أغسل شعر دميتي لونا، وأسرّحه قبل أن تنام.
- انتظري قليلاً! انظري إلى أمي! يبدو شكلها عجيباً! أليس كذلك؟
- أووه يا سامي! توقّف عن نكات الصغار. أنت الآن في السادسة.
- صدّقيني! أرى إشارة ضرب على جبهتها، ولون وجهها يشبه عصيرَ الفراولة الذي أحبُّه.
- أنت مُحقّ، حتى إنها تطلق هواءً من فمها كُلّ ثانية، فتُذكّرني بالتنّين المغامر.
- أرأيتِ؟ إنها تتحرّك كالرجُل الآليّ! يداها ترتجفان، وتكادُ تسكبُ الحساءَ الساخن على الأرض. هل تحوّلت أمي إلى روبوت أو إلى تنّين؟ في الصباح كانت تبدو جميلةً مثل أميرات القصص. ماذا أصاب أمي؟ أنا خائف.
- توقّف عن هذا يا سامي! دعني أذهب إلى غرفتي. لونا في انتظاري.
- لا تتركيني وحيداً! ابقي معي في المخبأ السري ريثما نكتشف سرَّ أمي.
- آهٍ منك يا سامي! لا سرَّ هناك. كلّ القصة هو أنّ أمي مُرهَقة.

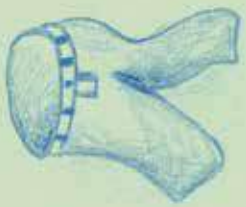

قصة: آلاء أبو زرار
رسوم: دانا صادق

- مُرهقة! أهو مرضٌ خطير؟
- مرهقة، أي أنها متعبة جدّاً.
- معك حقّ يا هديل! هل نخرج من مخبئنا، ونطلب إليها أن تستريح؟
لكنَّ الغداءَ لم يجهز، ومغسلة الحمّام ممتلئة بثياب لونا المُبلّلة.
- وأنا أيضاً، تركتُ حذاء الرياضة بجانب الباب تعلوه الأتربة، ورميتُ ملابس المدرسة على أرض الغرفة.
- يبدو أنَّ علينا إنقاذ أمي ومساعدتها في ترتيب كلّ شيء. هيا بنا!
ها قد حلّ المساء بعد أن ساعدنا أمي في تحضير طاولة الغداء. رتّبتْ هديل الصحونَ، ونظّفت الحمّام، أما أنا فوضعتُ جميع الأحذية في الخزانة المخصّصة لها، وعلّقتُ ملابسي، ورتّبتُ كتبي. اختفت الفوضى التي كانت ترسمُ إشارة ضرب على جبهة أمي.
يا ويلي! كم أنا متعب! مسكينةٌ أنت يا أمي! تقومين بكُلّ هذا يومياً؟!
نظرتُ إلى أمي، فوجدتها قد عادت إلى طبيعتها، وتوقّفتْ يداها عن الاهتزاز، وارتسمت ابتسامةٌ على وجهها الجميل، وبدا شعرها مُصفّفاً بديعاً.
يا تُرى! ماذا أصابَ أمي؟!

قريتي

شعر: بيان الصفدي
رسوم: مرح تعمري

قريتي شمسٌ وظِلٌّ
وصبايا عندَ ينبوعٍ
وبُستَانٌ، ونَعْناعٌ، وفُلٌّ
وخِرافٌ، ودجاجٌ، ومَواقِدْ
وسُطوحٌ، وحِكاياتٌ،
وجَلْساتُ مَوائِدْ
وجَداوِلْ
وكُرومٌ، وحُقولٌ، وسنابلْ
هي في القلبِ تَظَلُّ
قريتي كالأمِّ، فيها الكُلُّ
أهلُ
ناسُها قولٌ وفِعْلُ

شعر
شامة

أين ضاعَ عنقودُ الموز؟

يعيشُ قردٌ صغير في منزلٍ في شجرة كبيرة.
إنه لا يُرتّبُ أشياءه أبداً، وهذا ما يجعل منزله في فوضى عارمة.
ذات صباح، سُمِعَ القردُ يصرخ من منزله في الشجرة:
"أين هو؟ لقد اختفى عنقود الموز!".
سأل القردُ الصغير النحلة: يا نحلة! هل أكلتِ عنقود الموز؟
أجابتْ: زززز! أتناول رحيقَ الأزهار وغُبارَ الطلع.
الموز ليس طعامي.
سأل القردُ الأفعى: يا أفعى! هل أكلتِ عنقود الموز؟

تأليف: لونغ ليبسوشيتا
ترجمة: تانيا حريب
رسوم: يوم كوسال

أجابته: هسس! ليس لديّ
أيّ فكرة عنه. لا تُزعجني أرجوك!
كان القرد جائعاً:
"لقد بحثتُ في كُلّ مكان. في الداخل وفي الخارج، لكنَّ عنقودي اختفى!".
استمرَّ في البحث، فوق الطاولة وتحت السرير:
"لا أستطيعُ العثورَ على عنقود الموز!".

غَضِبَ القرد، وصاح: إنني أتضوّر جوعاً. اختفى عنقودُ الموز، وليس لديَّ ما أتناوله.
نظر القردُ الصغير من نشرفته حزيناً، ثمّ قال: آه! لحظة،
إنها قشورُ الموز! ١، ٢، ٣، ٤... إنها كثيرةٌ جداً! أوه! ها هو ذا الأرنب.
إذاً، هو من أكلَ عنقود الموز!
صاح القردُ: يا أرنب! إنك تأكلُ عنقودي!
أجابَ الأرنب: لا، أيها القرد! لا أتناولُ عنقودك. انظُر هناك!
لقد زرعتُ موزاً.
اقترب الأرنبُ من شجرة القرد، وقال: تبدو جائعاً جداً.
تفضّل هذا العنقود!

شعر القردُ الصغير بالسعادة، وقال:
شكراً لك يا أرنب! لكنْ من أخذَ عنقودي؟
فجأةً، تذكّرَ القردُ الصغير:
"أوه، الآن تذكّرت. كنتُ جائعاً جداً البارحة، فأكلتُ عنقودَ الموز كلّه!".

كيفَ أتصرّفُ في أثناء الكوارث؟

رسوم: زبيدة الطلّاع

أمنح المحتاجين مصروفي.

أتبعُ تعليمات السلامة.

أبكي وأخاف.

أتطوّع لمساعدة المتضررين.

أقرأ عن كيفيّة حدوث الكوارثِ الطبيعيّة.

أين حرف النون؟

نار

نمر

بندورة

نهر

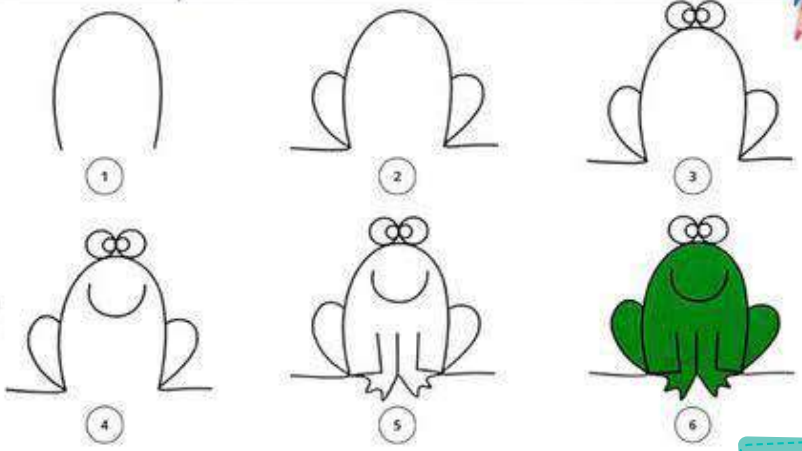

لنتعلّم
رسم الضفدع!

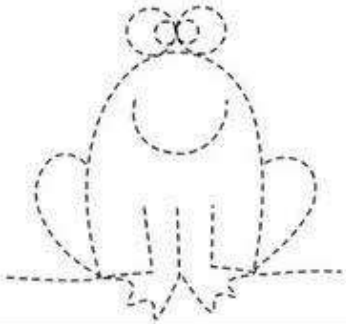

لنُنَمِّ عندنا فكرة
إعادة التدوير
والحصول من
النفايات على
أشياء جديدة
ومفيدة!

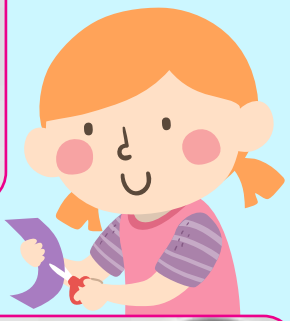

لنصنع معاً حصّالة جميلة!

الضّفدع

أنا صيّادُ حشراتٍ ماهر. اسمي ضفدع، وأصدقائي البيئةُ والنّباتات.أحبُّ أصدقائي، وأساعدهم.

هل تعرفون كيف؟

أصطاد الحشراتِ الضارّة التي تتناولُ أوراقَ النّباتات الجميلة الطازجة.

كيف؟

لي لسانٌ طويلٌ لزِج، أدفعه بسرعة خارجَ فمي للإمساك بالحشرات حين تقترب، وفمي الكبير يساعدني في التهام الحشرات الكبيرة... يم يم.

إعداد: نغم حامد

جسمي صغير كما ترون، وعيناي كبيرتان، ورجلايَ الخلفيّتان أطولُ من الأماميّتين. إنهما مطويّتان دائماً، حتى يأتي وقتُ القفز، فأدفع نفسي بهما، لأقفز عالياً.

أنا صبورٌ أيضاً. هل تعلمون أنني أبقى هادئاً دون حركة، حتى تصبح الحشرةُ قريبةً مني، وأستطيع التقاطها بلساني؟

لي كثيرٌ من الإخوة، بعضهم يسبحُ في الماء، وبعضهم يعيشُ في البرّ، ويختلفُ بعضُنا عن بعض بشكل الأرجُل. يسمعُ الإنسانُ صوتَنا أكثر ممّا يرانا، ويُسمّيهِ نقيقاً.

سامي والأصوات

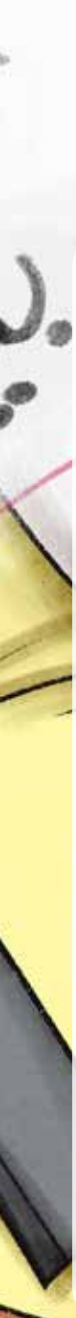

«ما كلّ هذه الأصوات؟ من فضلك اخفضي صوتك يا عصافير! وأمي، ماذا تفعل الآن؟ صوت مطحنة القهوة مزعجٌ جداً».

هذا ما يقوله سامي في بداية كلّ صباح، فهو يحبُّ الهدوء كثيراً، ويكرهُ الأصوات.

ذات يوم، قامَ سامي بعصبيّة، وغادر السرير. تناول فطورَهُ، وذهب إلى المدرسة.

لم يكن على ما يُرام، فسأله صديقُه عامر، وهما في طريق العودة:

منذ الصباح وأنت منزعج يا سامي! هل ترغب في الكلام؟

هزّ رأسه رافضاً، وقال: أنا بخير.

وتابعا السيرَ بهدوء تامّ. فجأةً! سمعا صوت مزمار سيّارة قادمة من بعيد، فتوقّفا، لكنَّ هناك طفلاً لم يتوقّف.

قال سامي بصوت مرتفع: انتبه!

على الرغم من ذلك لم يتوقّف الطفل. ركض سامي مُسرعاً نحوه، وسحبه إلى جانب الطريق، قائلاً:

ما بك؟! ألم تسمع صوت السيارة القادمة؟ كادت تصدمك!

لم يُظهر الطفل أيَّ ردّة فعل.

استغرب سامي، وقال: أين والدتك؟

لم يُجِب الطفل، وبدأ بالبكاء.

وقف سامي وصديقه في حيرة من أمرهما، وقالا: ماذا نفعل؟

كانت والدةُ الطفل على الطرف الآخر. ركضت نحوَ ابنها لما وجدته، فعانقته، ودموعها تنهمر بغزارة. بعدها بدأت تُحرّكُ يديها حركاتٍ غريبة، والطفل كذلك. في البداية، استغرَب سامي وعامر المشهدَ، إلى أن أدركا أنّ الطفل كان أصمّ لا يسمع، أمّا الحركات الغريبة فهي لغةُ الإشارة.

ومنذ ذلك اليوم، أصبح سامي مُمتنّاً لكلّ صوتٍ يسمعُه.

في الشّارع

ضجيجٌ ضجيجْ
شوارعُ ملأى بشتّى البشرْ
وصوتُ الأحاديث فيها انتشَرْ
فريقٌ يعودُ من المصنعِ
وأمٌّ تُنادي:
صغيري! تعالَ معي
تلاميذُ يمشُونَ فوقَ الرَّصيفْ
وفوقَهمُ
للشجيراتِ ظلٌّ لطيفْ
ضجيجٌ ضجيجْ
مئاتٌ من العرباتِ تسيرْ
فيعلُو الهديرْ
وألوانُها مثلُ حقلِ الزُّهورْ
وعندَ المساء
تلاشى هديرُ الصَّخبْ
وكُلٌّ إلى بيته قد ذهَبْ

شعر
شامة

شعر: موفق نادر
رسوم: آية حمود

نور والقطّة

نور حريصةٌ على ترتيب ثيابها ودفاترها قبل الذهاب إلى النوم، لكنَّها لعبتْ أمس كثيراً، ونامت دون أن تُرتّبَ أشياءَها.

اليوم، استيقظت باكراً، وغسلت وجهها، وشربت الحليبَ، ثم لبست ثيابها.

صاح بابا: هيا يا نور! أسرعي! تأخّرنا عن المدرسة.

لكنّ نور كانت تُفتّشُ عن معطفها وحذائها، وتصرخ:

أين أشيائي؟

لقد تأخّرتُ.

سمعَها بابا، وقال: أظنُّ أنّ القطّة أخذتها! خرجَ بابا إلى الحديقة، وأحضرَ معَهُ القطّة التي راحت تتبختَرُ بالحذاء، والمعطفُ على كتفيها، فسألها بابا: لماذا أخذتِ المعطف؟

قالت القطّة: رأيتُهُ مرميّاً على الكرسيّ، فقلتُ في نفسي: إنّه معطفٌ جميل، وسيمنحني مزيداً من الدفء. ووجدتُ الحذاءَ مرميّاً تحتَ الخزانة، فقلتُ في نفسي: لِمَ لا أُجرّبُه؟ فجرّبتُه، وشعرتُ بأنني راقصةُ باليه، أطيرُ في الهواء، وأُغنّي: ميو ميو ميو... ضحكَ الجميعُ، وقالت نور: هذا جميلٌ يا قطّة! لكنّني لن أرميَ أشيائي ثانيةً، لذلكَ هيّا نأخُذ صُورةً للذّكرى!

قصص شامة

قصة: مها الشلق
رسوم: رنا قويدر

إرادةُ ورد

قصة: آية الحسن

ماري فتاة لها ثلاثة إخوة. يتيمة الأب والأم، وهي تعمل، وتدرس، وتدبّر شؤون المنزل وحدها.

في الصباح تذهب إلى المدرسة، ثمّ تذهب إلى العمل، وبعدها تعود إلى المنزل، لتغوص في التدريس والطبخ وواجبات المنزل.

انتهت السنة، وأتى الامتحان، وكانت نتيجتها الرسوب، لكنّها لم تكترث، لأنها لم تتفرّغ للدراسة كما يجب.

لماري أخٌ أصغر منها اسمه ورد. كان في قلبه حزنٌ وقهرٌ لحال أخته الكبرى.

ذات يوم، أتت ماري إلى المنزل، وشاهدت أخاها حزيناً. اقتربت منه، وسألته: ما بك يا ورد؟ هل أنت بخير؟

أجاب ورد: لا، يا أختي!

قالت ماري منصدمةً: هل أصابك مكروه؟

أجاب ورد: اتخذتُ قراراً لن أتراجع عنه أبداً. سأترك المدرسة، وأبحث عن عمل. لماذا أنتِ تتحمّلين المسؤولية كلها؟ أنا سببُ إخفاقك.

قالت ماري: لن تترك دراستك يا ورد! علينا أن نجدَ حلاً آخر.

سألَ ورد: وما هذا الحل؟

أجابت ماري: أن نتعاون في الدراسة والعمل وتدبير شؤون المنزل.

قال ورد، وهو يمسح دموعه: موافقٌ يا أختي!

ماريا شريقي
عمري ٦ سنوات

نور محمد فتحي عبد العال
وأسيل محمد فتحي عبد العال

ليمار جنيدي

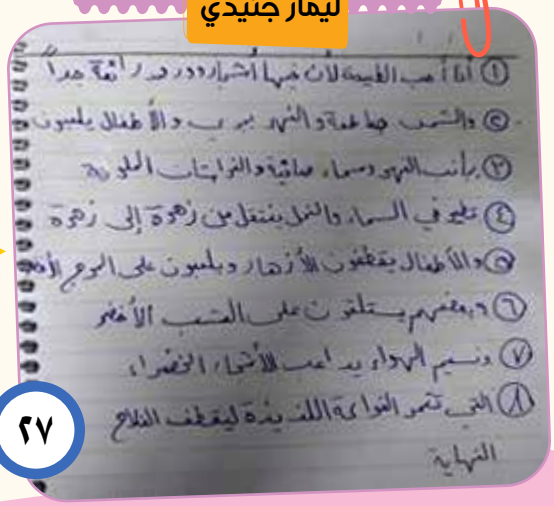

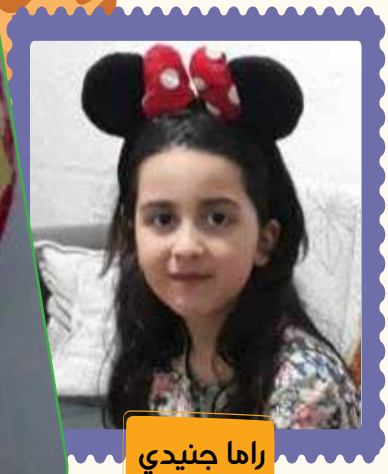

راما جنيدي

ثمن العدد: ٥٠ ل.س.

رسوم الغلاف: عدوية ديّوب